

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا عبداً بن بجير ثنا ثابت أن أبا ذر مر بأبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما وهو يبني بيتا له فقال لقد حملت الصخر على عواتق الرجال فقال إنما هو بيت أبنيه فقال له أبو ذر رضي الله تعالى عنه مثل ذلك فقال يا أخي لعلك وجدت علي في نفسك من ذلك قال لو مررت بك وأنت في عذرة أهلك كان أحب إلي مما رأيتك فيه .

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن عبداً بن زحر أن أبا ذر رضي الله تعالى عنه قال يولدون للموت ويعمرون للخراب ويحرصون على ما يفنى ويتركون ما يبقى ألا حبذا المكروهان الموت والفقير 1 .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبوة بن سليمان عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سليم يقال له عبداً بن سيدان عن أبي ذر أنه قال في المال ثلاثة شركاء القدر لا يستأمر أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها وأنت ذميم فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكونن 2 فإن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ألا وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي فأحببت أن أقدمه لنفسي .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن عمار الدهني عن أبي شعبة قال جاء رجل إلى أبي ذر رضي الله تعالى عنه فعرض عليه نفقة فقال أبو ذر عندنا أعنز نحلبها وحرر تنقل ومحرة تخدمنا وفضل عبادة عن كسوتنا إني أخاف أن أحاسب على الفضل .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن الأبرق الغفاري عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم فيكم